خطبة عن استقبال رمضان

قد خصّ الله –تبارك وتعالى- شهر رمضان بالمكانة العظيمة، وفضّله على باقي شهور السنة، وجعل فيه الكثير من الفضائل الكريمة وجعل للصائمين عتقًا من النيران ومغفرة للذنوب وباب إلى الجنة، وفيما سيأتي سيتمّ عرض خطبة الجمعة عن استقبال الشّهر المبارك:

مقدمة خطبة عن استقبال شهر رمضان

بسم الله الرّحمن الرحيم، الحمد لله الذي هدانا إلى دين التوحيد وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا إليه ربّنا الكريم، الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، ونعوذ به من شياطين الإنس والجن، ونعوذ به أن نكون من الغافلين، وأشهد أنّ لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا –صلّى الله عليه وسلّم- عبده ورسوله، أما بعد:

ألا إنّي أوصيكم ونفسي بتقوى الله تبارك وتعالى، أوصيكم بخير الزاد، }**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا** [1].{اتقوا الله تعالى وأطيعوه فيما أمر، وانتهوا فيما نهى عنه، واجعلوا حسابكم في الدنيا قبل الآخرة، وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول لعلّكم تفلحون.

الخطبة الأولى عن استقبال رمضان

أما بعد: يا أمّة الحبيب الأعظم –عليه الصلاة والسلام- إنّ شهر رمضان المبارك يقف على الأعتاب، يطرق الأبواب فهل من مجيب؟ إن شهر رمضان الفضيل، شهرٌ خصّه الله تعالى بالفضل العظيم، هو موسم طاعةٍ وعبادة، موسمٌ يزرع فيه المسلم أعظم العبادات وأجل القربات، ليحصد في الآخرة أعظم الأجور وخير الجزاء من الله تعالى، فاحرصوا أيّها الإخوة المسلمون من الزرع الفاسد، احرصوا أن تزرعوا الخير والصلاح والطاعة، واجتنبوا السوء والفحشاء والمنكرات، شهر رمضان هو ضيفٌ كريمٌ يزورنا مرّة في العام، فأكرموه بالطاعة والتقوى والصلاح، يُكرمكم الله تعالى بالآخرة بجنات الخلد والنعيم الأبدي.

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم" :**إذا جاء رمضانُ فُتِّحَتْ أبوابُ الرحمةِ ، و غُلِّقَتْ أبوابُ جهنَّمَ ، و سُلسِلَتِ الشياطينُ** [2] ."تسلسل الشياطين في رمضان، فلا تقدر على الوساوس وتحريض الإنسان على المعاصي، فاعلم أخي المسلم أنّه ما يبقى لك هو نفسك، فلا تستمع لنفسك الأمّارة بالسوء وجاهدها، وألجمها بكثرة الطاعات والعبادات، ألجمها بالصيام والقيام وغضّ البصر وحفظ اللسان، ألجمها وأسكتها بالاستغفار والذكر والعمل الصالح.

الخطبة الثانية عن استقبال شهر رمضان

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

أيها المسلمون، شمّروا عن سواعدكم، وباشروا بالعمل، فشهر رمضان هو شهر التوبة النصوح، شهر غفران الذنوب، هو شهر

الرحمة والمغفرة والعتق من النار، فلا تضيعوا هذه الفرصة العظيمة، فربما لن يعود عليكم رمضان مرّةً أخرى، اغتنم أيّها المسلم كلّ يومٍ من رمضان بالطاعة والعمل الصالح كأنك تموت غدًا، هذّب نفسك وأدّبها في هذا الشّهر الكريم، وزد حسناتك وأذهب سيئاتك بإذن ربّ العالمين، ابتعد عن النار وأحكم غلق أبوابها بصيامك الصحيح الذي تحتسبه لله تعالى، فصيام يومٍ واحدٍ يباعد بين المسلم والنار مقدار سبعين سنة، مهّد طريقك للجنة بالصيام والقيام، وارفع درجاتك بالدعاء وقراءة القرآن، فإنّه يوم القيامة لن ينفع مالٌ ولا بنون إلّا من أتى الله بقلبٍ سليمٍ، وأستغفر الله العظيم.

دعاء خطبة الجمعة عن استقبال رمضان

اللهمّ يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، نسألك بكلّ اسمٍ هو لك سمّيت به نفسك، أو علّمته أحدًا من خلقك، أن تجعلنا في شهر رمضان من التائبين الذاكرين الشاكرين القائمين، واكتبنا يا ربّ مع المعتقين من نار جهنم يوم القيامة، واهدنا يا ربّ إلى طريق الصلاح والتقوى، إنّك أنت الهادي وأنت على كلّ شيءٍ قدير.